

## أثر استراتيجية تثال القمر في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة

م.م نبأ قاسم مهدي عزيز العسلي / المديرية العامة للتربية بابل

[nabbaanabaa4@gmail.com](mailto:nabbaanabaa4@gmail.com)

### الملخص

اعتمدت المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث، أذ اختار عينة البحث بالطريقة العشوائية مرحلة من المراحل الدراسية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) إذ بلغت (٦٢) طالبة موزعة على شعبتين لتطبيق التجربة. وكافأت الباحثة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات الآتية (العمر الزمني، درجات العام الدراسي السابق (٢٠٢٤-٢٠٢٣).

وأعدت الباحثة اهادفاً سلوكية لموضوعات البلاغة وعرضها على مجموعة الخبراء، وأعدت استبانة للخطط التدريسية لموضوعات نفسها وعرضتها على الخبراء، وعالجت البيانات احصائياً، وتوصلت إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية (استراتيجية تثال القمر، التحصيل، البلاغة، الصف الخامس الادبي).

### **The Effect of the Tanal Al-Qamar Strategy on Fifth-Grade Literature Students' Achievement in Rhetoric**

Asst.Lect. Nabaa Qasim Mahdi Aziz Al-Asali / General Directorate of Education in Babylon

[nabbaanabaa4@gmail.com](mailto:nabbaanabaa4@gmail.com)

### Abstract

L'approche expérimentale a été adoptée pour atteindre l'objectif de la thèse. L'échantillon de recherche a été sélectionné aléatoirement parmi les quatre cycles universitaires de l'année universitaire 2024-2025. Il était composé de 62 étudiantes, réparties en deux classes pour la mise en œuvre de l'expérience. La chercheuse a récompensé les deux groupes de recherche (expérimental et témoin) sur les variables suivantes (âge chronologique, calculé en mois, notes de l'année universitaire précédente 2023-2024). La chercheuse a préparé des objectifs comportementaux pour des sujets de rhétorique et les a présentés à un groupe d'experts. Elle a également préparé un questionnaire pour les plans d'enseignement sur les mêmes sujets et l'a présenté aux

experts. Les données ont été traitées statistiquement et ont conclu que le groupe expérimental a surpassé le groupe témoin.

Keywords (Tanal Al-Qamar strategy, achievement, rhetoric, fifth-grade female students).

## الفصل الأول التعريف بالبحث

### مشكلة البحث

تُعد مشكلة ضعف الطالبات في استيعاب البلاغة ظاهرة واضحة في مدارسنا الاعدادية بشكل عام، مما دفع المختصين بتعليم اللغة العربية إلى مواجهة هذه القضية التي أصبحت بارزة في مختلف المراحل الدراسية، وقد أشارت العديد من المدرسين والمدرسات إلى وجود ضعف ملحوظ لدى الطالبات في فروع اللغة العربية بشكل عام، وبالأخص في مادة البلاغة، ويرجع السبب الرئيسي لهذا الضعف إلى مدرس المادة نفسه الذي يفترض أن يكون متمكناً من طرائق التدريس الحديثة، والاستراتيجيات التعليمية الفعالة، والنماذج المبتكرة، إلا أن بعض المدرسين ما زالوا يعتمدون أساليب تدريس تقليدية ترتكز على الحفظ والتلقين، مما يجعل الدرس مفتقرًا إلى المرونة والحيوية، بالإضافة إلى ذلك، لم يعد التحضير الجيد للدرس يحظى بالاهتمام اللازم من قبل بعض مدرسي، حيث يظهر قصور في تغذية المادة بالأمثلة التوضيحية والشرح المناسبة، كما تبدو قدراتهم على تدريب الطالبات على نحو فعال محدودة، مما يؤثر سلباً على مستوى استيعاب الطالبات وفهمهن للمادة (الواطي، ٤٨٢٠٠٤).

وتوجد الكثير من الدراسات التي أكدت على ضعف الطالبات في مادة البلاغة ومنها

دراسة(محمد، ٢٠١٢)، ودراسة(الغانمي، ٢٠١٤)، ودراسة(الفريجي، ٢٠١٩).

وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثة أن مشكلة ضعف الطالبات في الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة يعود إلى إتباع المدرس طريقة حفظ القاعدة وإستظهارها من غير العناية بالطالبات، واستعمال الطريقة الإعتيادية، وهذا دليل على أهمية طريقة التدريس التي تعد بمثابة شريان الذي يضخ فيه المعلومات من المدرس إلى الطالب، وفي توضيح المادة العلمية له وجذب إنتباهه إليها؛ ولذا إرتأت الباحثة إستعمال استراتيجية جديدة في تعليم البلاغة يكون للطالب أثراً بارزاً فيها، إذ يكن محور العملية التعليمية، وهذه الاستراتيجية أحدى استراتيجيات النظرية البنائية التي تعطي أثراً

مهمًا للطالب في إكساب المعرفة وهي استراتيجية تناول القمر لعلها تسهم في تخفيف أثر هذه المشكلة (الضعف) أو القضاء عليها، وعلى هذا ستركز مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الآتي

- ما أثر استراتيجية تناول القمر في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة؟

**أهمية البحث وتتضح كالتالي**

١. تعد التربية مصدرا هاماً لبناء مجتمع متكامل يقوم على أسس سليمة.
٢. إن اللغة لها أثر في التواصل بين الأمة، وظاهرة إنسانية من أهم نتاج العقل.
٣. اللغة العربية لغة القرآن الكريم والأساسية والقومية .
٤. تكمن أهمية البلاغة في كونها فرعاً من فروع اللغة العربية يُمكّنا من فهم أسرار القرآن الكريم .
٥. استراتيجية تناول القمر من الاستراتيجيات التي تساعد على زيادة نجاح طالبات وأثرها عليهم حيث تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها.
٦. التحصيل الدراسي له أهمية في معرفة مستوى تحصيل طالبات في مادة البلاغة.
٧. المرحلة الإعدادية تُسهم في إعداد الطالب إعداداً قوياً وفعالاً ليصبح مواطناً صالحًا في مجتمعه، وهي المرحلة التي تُهيئه للدراسة الجامعية ودخول معرك الحياة الأكاديمية.

**هدف البحث وفرضيته**

يهدف إلى معرفة "أثر استراتيجية تناول القمر في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة البلاغة".

وصاغت الفرضية الآتية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٥٠،٥٠) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والتي يدرسن موضوعات البلاغة باستعمال استراتيجية تناول القمر ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة والتي يدرسن الموضوعات نفسها بالطريقة التقليدية.

**حدود البحث يقتصر البحث الحالي على**

- ١- المدارس الاعدادية للبنات التابعة لمديرية تربية بابل / المركز.
- ٢- طالبات الصف الخامس الادبي.

٣- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) م.

٤- موضوعات مادة البلاغة السجع، التورية، الاستعارة، والكلنائية.

### تحديد المصطلحات

#### - استراتيجية تناول القمر

عرفها (أمبو سعدي، ٢٠١٩) هي مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم في حصته ، تكون من عدة خطوات (تبأ، نظم، ابحث لخص قيم، ومراحلها التقديم التدريب الموجه، التدريب المستقل هدفها استيعاب مضمون النص المقرؤه واسترجاعه وتلخيصه، وجاءت تسميتها من الحروف الأولى لخطواتها". (أمبو سعدي وآخرون، ٢٠١٩، ٣١٥، ٢٠٢١).

عرفها (التميمي، ٢٠٢١) وبإنها استراتيجية حديثة تم تصميمها في سبيل تفعيل معرفة الطالب السابقة بموضوع معين، وربطه بالمعلومات الجديدة الواردة في النص المقرؤه عن الموضوع نفسه، وهي استراتيجية متعددة النقاط لا تساعد الطالبة في تنشيط المعرفة السابقة فحسب وإنما تشجعهم أيضا على تنظيم المعرفة الحالية (التميمي، ٢٠٢١، ١٩٠).

أجرياً وتعرف استراتيجية تناول القمر أجرياً بأنها استراتيجية بنائية تقوم على مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها معلم علم النفس لتدريس وحدة العمليات المعرفية بهدف التتبؤ والتنظيم والتلخيص والتقييم للنص والمادة المقرؤة لتحسين المرونة المعرفية والذكاء الناجح لدى الطالبات.

#### - التحصيل

عرفها (زايير وآخرون، ٢٠٢٠) نشاط عقلي معرفي للمتعلم يستدل عليه من الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات البحث، ويعد الأداء الفعلي للمتعلم الناتج عن عملية النشاط العقلي والمعرفي، والتي يتم من طريقها الإجابة عن الإختبارات التي تعد له سابقاً من المدراس، وقد تكون هذه الإختبارات شفوية أو تحريرية تقدم في نهاية العام الدراسي، أو في منتصف السنة الدراسية. (زايير وآخرون، ٢٠٢٠، ١٣)

التعريف الإجرائي للتحصيل الدرجة التي تحصل عليها طالبات الصف الخامس الادبي من طريق إجابتهن على الإختبار التحصيلي النهائي الذي ستطبقة الباحثة في نهاية التجربة المعد للبحث الحالي.

### - البلاغة والتطبيق

عرفها (الامدي، ١٩٥٤) بأنّها "اصابة المعنى وادراك العرض بلفاظ سهلة وعذبة سليمة من التكلف، لا يبلغ ال�ذر الزائد على قدر الحاجة ولا تقص نقصاً يقف دون الغاية (الامدي، ١٩٥٤). (٣٥١)

وعرفها (شعيب، ٢٠٠٨) بأنّها "وضع الكلام في موضعه من طول وإيجاز، وتأدية المعنى اداءً واضحًا بعبارة فصيحة وصحيحة لها في النفس أثر خلاب مع ملائمة كل كلام للمقام الذي يقال فيه وللمخاطبين به وفق عقولهم و اعتبارا لطبقاتهم في البيان وقوه المنطق" (شعيب، ٢٠٠٨، ١١). اجرائيا هو علم يهدف إلى تمكين طالبات في الصف الخامس الادبي من إيصال المعنى بكلمات موجزة و معبرة، من خلال مواضيع كتابية بلاغية و تطبيقية، وإلزامية على طالبات تدريسها.

### الفصل الثاني

#### الاطار النظري - دراسات سابقة

##### الاطار النظري

##### استراتيجية تناول القمر

أول من قدم هذه الاستراتيجية هي المربية تينا أوكسير (Tina Oxer) في عام ١٩٩٢ ، في المؤتمر الاستشاري السنوي للأطفال المتميزين ، وقامت مارغريت دايرسون في عام ١٩٩٦ بتطويرها الخمس خطوات (تبأ، نظم، ابحث، لخص، قوم).

وينظر إلى هذه الاستراتيجية بأنها عمليات تحكم وظيفتها التخطيط والمراقبة والتقويم الأداء الفرد في حل المشكلة (زيتون ، ٢٠٠٣ ، ٣٤).

## خطوات استراتيجية تناول القمر

وبسبب تسمية هذه الاستراتيجية بهذا الاسم هو الحرف الأول من كل خطوة من خطواتها، وتمثلت استراتيجية تناول القمر بشكل تفصيلي من الخطوات الآتية

(تبأ) توقع ما يتضمنه النص من أفكار في ضوء ما يوحي به العنوان (استدرار أفكار الطالبات، وتعتمد هذه الخطوة على أنشطة العصف الذهني والهدف منها تنشيط المعرفة السابقة للطالبات من خلال تبادل الأفكار حول الموضوع.

(نظم) وضع التنبؤات في خارطة معرفية دلالية، وهي قيام الطالبات بترتيب أفكارهن الذهنية التي شكلت من خطوة التنبؤ إلى خريطة دلالية تساعدهن في تنظيم أفكارهن والبحث عن بنية النص والأفكار الرئيسية فيه.

(بحث) الاستماع للنص بحثاً عن التنبؤات المتوقعة ومقارنتها بما فيها من أفكار وتبأ هذه الخطوة عندما تبدأ الطالبات بقراءة النص، إذ يبحثن عن الفكرة الرئيسية للنص لإيجاد الأفكار التي تم التنبؤ بها.

(لخص) وضع أفكار النص الرئيسية في خارطة معرفية دلالية، وفي هذه الخطوة تقوم الطالبات بشكل فردي أو بشكل مجموعات بتكوين خارطة معرفية لأفكار الدرس العامة والجزئية من خلال تلخيص ما تم استنباطه من معلومات.

(قيم) مقارنة الخريطة المعرفية التي تتضمن التنبؤات قبل الاستماع للنص بالخريطة المعرفية التي تستند إلى النص بعد الاستماع إليه، حيث تقيم الطالبات في هذه الخطوة فهمهن من خلال مقارنة الخريطة المعرفية التي تم انجازها في خطوة التنبؤ والخريطة الخطية التي اكتملت بعد قراءة الفقرات بطريقة فردية أو في مجموعات بمقارنة خرائطهن المعرفية والتي تنتهي على أفكار الدرس وتقدم كل مجموعة تقريراً للمجموعة الأخرى عن الاختلافات التي لاحظنها بالتبادل. وتعد استراتيجية تناول القمر من أهم الاستراتيجيات المرتبطة بالاستيعاب القرائي واستندت على مبدأ جعل خطواتها الخمس تتبأ، نظم، ابحث، لخص، قيم عادة عقلية يعتادها القارئ، ويمارسها بدقة وإنقان عند قراءته للنصوص، فهي تنظم مسار العقل في الوصول إلى الأفكار التي يحتوي عليها النص المقرء، وتمثل كل خطوة فيها مرحلة عقلية ينشط العقل فيها ويعوس للخطوة التي تليها، وبذلك يصبح

العمل القرائي موجهاً وغير مشتت كما تعزز مهارة التفاعل بين الطلبة وتمكنهم من التحليل والاستنتاج من خلال التدريب على مهارات الاستيعاب القرائي، ويقوم المعلم بتوجيهه الطلبة والإشراف عليهم. (الجعاقرة، ٢٠١٦، ٧٦)

### أهمية استراتيجية تناول القمر

تتمثل أهمية هذه الاستراتيجية بأنها استراتيجية فعالة لفهم النص لأنها يمكن أن تساعد الطلبة على التنبؤ بما يدور النص حوله وتحديد هيكله العام، وتحديد الفكرة الرئيسية، واستدعاء المعلومات في النص، بمعنى آخر تساعد هذه الإستراتيجية الطلبة على تحقيق النجاح في فهم النص، لذا يمكن للطلبة تحسين فهم القراءة باستخدام استراتيجية تناول القمر فلا يتعرف الطلبة على الفكرة الرئيسية والهيكل العام لنص القراءة فحسب، بل يفهمون أيضاً معاني الكلمات الجديدة التي لم يعرفوها من قبل وبالتالي فهم المزيد عن النص الذي قاموا بقراءته، وإن استراتيجية تناول القمر يمكنها أن تحسن فهم القراءة لدى الطلبة من خلال التنبؤ بما يدور حوله النص، وتنظيم معلومات خلفية الطلبة عن النص، والبحث عن الفكرة الرئيسية للنص وتلخيصها وتقدير مفهوم النص قبل القراءة وبعدها. (أمبو سعدي وآخرون ، ٢٠١٩ ، ٣٣٤)

وكذلك تساعد استراتيجية تناول القمر الطلبة على إيجاد الأفكار الرئيسية في النص الذي يقرؤونه والنص الذي يسمعونه، حيث تعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد على فهم النصوص بشكل أفضل وأعمق، وترتكز على تمية القدرات العقلية والنقدية للطلبة وتعزز مهارة التفاعل بينهم وتساعد المعلمين في التدريب على مهارات الاستيعاب القرائي، فإن استراتيجية تناول القمر تعلم الطلبة كيفية قراءة نص ما بهدف فهمه وتعلم شيء منه، وتكرار هذه الاستراتيجية تجعل منها عادة عند الطلبة مما يساعدهم على تنشيط العقل وزيادة الثقة بالنفس وتمكّنهم من مهارات التفكير الإبداعي بما تحتويه من إجراءات وخطوات وأساليب . (السعدي، ٢٠٢٠ ، ٥٥-٧٠).

### فوائد استراتيجية تناول القمر

تعزز استراتيجية ثقة الطالب بأنفسهم من خلال (مبدأ أنتِ أنتِ، الحُص) فهي تُعزز فعالية الطالب في الفصل، وتمكنهم من البحث وطرح الأفكار، وتعزز ثقتهم بأنفسهم، كما تُعلمهم كيفية إيجاد الأفكار الرئيسية في النص، تُعزز استراتيجية "تِنال القمر" تفاعل الطالب ونشاطهم، وتحفز عمليات التفكير العليا لديهم، وتعُد شرطاً أساسياً لتطوير مهارات فهم المقرؤه والبحث عن الأفكار، وتمكن الاستراتيجية الطالب من التفاعل مع المادة واستيعابها وفهم النص بشكل أفضل، كما تشجع الطلاب على المشاركة في أنشطة القراءة، مما يجعلهم أكثر فعالية ومرنة وإيجابية وتنظيمياً.

(عطية، ٢٠١٨، ٢٠٢٥)

تتيح استراتيجية للطلاب فرصة تفعيل معارفهم السابقة وربطها بموضوع محدد للتبؤ بالمعلومات الجديدة، وتزيد هذه الاستراتيجية من ثقة الطالب بأنفسهم وقدرتهم على بناء معارفهم الخاصة وممارسة التجريب، فيتعلمون ويكسبون معلومات جديدة بلغة أجنبية، وكما يمكنهم استنتاج مواضيع جديدة من خلال الاستفادة من معارفهم السابقة، وتتاح لهم فرصة التفاعل مع أقرانهم وتبادل المعلومات مع المجموعة بأكملها، تتيح لهم هذه الاستراتيجية فرصة مراقبة أنفسهم وتقييمها من خلال مقارنة معارفهم قبل وبعد اكتساب المعلومات الجديدة، تقلل هذه الاستراتيجية من اعتماد الطلاب على المعلم وتمكنهم دوراً فعالاً في عملية التعليم والتعلم، وتمكنهم من تعلم كيفية تلخيص النص بنجاح، وكيفية استخلاص الأفكار الرئيسية الواردة فيه، وكيفية تلخيصها والتفاعل معها دون فقدان المعلومات الأصلية. كما أنها تتيح لهم للمعلومات الجديدة وتزيد من مخزونهم المفرد.

(ابو الحاج وحسن، ٢٠١٦، ٢٥-٢٤)

### دور المعلم

إن التركيز على فاعالية الطلاب من خلال تحفيزهم على تحليل النص، وإبداء الآراء، والاستنتاجات، والتفسيرات، والتعبير عن الأفكار والمعتقدات، ويتم ذلك من خلال تنويع طريقة طرح الأسئلة المناسبة، والتقييم المستمر، وتصميم موقف تعليمي شيق، ويشجع العمل التعاوني على تبادل الأفكار وعدم التمييز بين أفكار الآخرين أو نقده، ويحرص المعلم على استخدام الأسئلة المحفزة في تحديد الأفكار لما سيتعلمونه في وقت معين، ويحرص المعلم على تعليم الطلاب وتشجيعهم على العمل في مجموعات، واستخدام مهارات البحث العلمي لتعزيز الأفكار، وتنسيق

تلخيص ما بحثوه، وإتاحة الفرصة للطلاب لتقدير عملهم وعمل المجموعة، ومحاولة تنظيم الوقت في العملية التعليمية وتحفيز الطالب لما سيتعلمونه (السعادي، ٢٠٢٠: ٦٤).

### دور المتعلم

تُعلم استراتيجية "تَنَالُ القمر" الطلاب كيفية قراءة نص بهدف فهمه أو تعلم شيء منه، إن استخدام هذه الاستراتيجية أكثر من مرة يجعلها عادة، حيث أنها ضرورية للطلاب ليصبحوا متعلمين مستقلين يقرؤون ليتعلموا. كما أنها تُمكّنهم من تطوير وعي ذاتي أكبر وزيادة ثقفهم بأنفسهم،أتوقع وألّهم، وتتوافق أفكارى مع الأفكار الواردة في النص، ويتمثل دور الطالب في هذه الاستراتيجية في توقع التجارب التي سيتعلّمها والبحث فيها، وتوقع الأفكار واستخلاصها، وفحص المعلومات، واستخدام معرفته وخبرته لفهم وتحليل واستخلاص النتائج. يجب أن يكون مثابراً في تلخيص الأفكار ونقدّها، وأن يكون فعالاً ومثابراً ومتعاوناً مع أقرانه، وأن يلتزم بالنظام والدقة والترتيب في عرض الحلول للوصول إلى الاستنتاجات . (أبو عطايا، ٢٠١٤: ٤٠).

### الدراسات السابقة

١- دراسة (عثمان وشوق، ٢٠٢٣) أثر استخدام استراتيجية تَنَالُ القمر في تدريس مادة اللغة العربية على تربية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طلابات الصف العاشر الأساسي ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي، واختبرت لذلك عينة عشوائية من طلابات الصف العاشر الأساسي مكونة من (٨٠) طالبة، موزعات على مجموعتين بالتساوي الأولى تجريبية درست باستخدام استراتيجية تَنَالُ القمر، والثانية ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وتم إعداد اختبار لقياس مهارة الاستيعاب القرائي مكون من (٢١) فقرة، أظهرت النتائج وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارة الاستيعاب القرائي على الاختبار الكلى، وعند المستويات (الحرفي، الاستنتاجي، الناقد)، ولصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارة الاستيعاب القرائي عند المستوى الإبداعي، وأوصت الدراسة بضرورة توظيف استراتيجية تَنَالُ القمر

في تدريس اللغة العربية لما لها من أهمية في تمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي.

٢- دراسة (العنبي، ٢٠٢٤) أثر إستراتيجية تعال القمر في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية التفكير الناقد لديهن في مادة قواعد اللغة العربية في محافظة ديالى

تكونت عينة البحث من (٧١) طالبة بواقع (٣٥) طالبة للمجموعة التجريبية و (٣٦) طالبة للمجموعة الضابطة. صاغ الباحث (٧٤) هدفاً سلوكياً وأعد الخطط التدريسية لمجموعتي البحث، وأعد اختباراً تحصيلياً تكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد وختباراً لمهارات التفكير الناقد تكون من (٣٠) فقرة. فأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال إستراتيجية تعال القمر على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية حسب ما جاءت في الرسوم البيانية وذلك بسبب استرجاع المعلومات في الاختبارات مما يساعد على رفع مستوى تحصيل الدراسي. ساعدتهن هذه الاستراتيجية على تنظيم خبراتهن وتصنيفها، حسب صفاتهن المشتركة ومكانتهن من استنتاج العلاقات والروابط التي من خلالها استطعن الوصول إلى معلومات جديدة من خلال الحوار والمناقشة بينهن وبين المدرس.

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

#### منهجية البحث

إختارت الباحثة المنهج التجريبي في بحثها الحالي، لملاءمته لطبيعة البحث، لتوصل الى النتائج.

#### إجراءات البحث

١- **التصميم التجريبي**/ ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ذي المجموعتين العشوائيتين (التجريبية والضابطة) ذو الاختبار النهائي لكونه ملائماً للبحث الحالي، والجدول الآتي (١) يبيّن ذلك

جدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية تناول القمر	التحصيل الدراسي	الاختبار
	الطريقة الإعتيادية		التحصيلي النهائي

٢- مجتمع البحث وعينته ويد مجتمع البحث الحالي الأشخاص الذين يمتلكون خصائص معينة؛ لذا حددت الباحثة المجتمع بطلبات الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية الصباحية في مركز محافظة بابل(مدينة الحلة) للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) م. عينة البحث هي جزء او جانب من وحدات المجتمع، بحيث تحمل خصائصه المشتركة، اذ يعني هذا الجانب او الجزء الباحث في دراسة كل وحدات المجتمع ومفرداته(حسين ٢٠١٨، ٧٨)، وتنطلب الدراسة الحالية اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الاعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة للتربية في مركز محافظة بابل لتطبيق التجربة عليها، إختارت الباحثة مدرسة (شط العرب للبنات)، بطريقة العشوائية لإجراء بحثها فيها .

زارـتـ البـاحـثـةـ مـدـرـسـةـ شـطـ عـرـبـ لـلـبـنـاتـ مـصـطـبـةـ معـهـ كـتـابـ تـسـهـيلـ المـهـمـةـ الصـادـرـ منـ المـدـيـرـيـةـ الـعـامـةـ لـلـتـرـبـيـةـ فـيـ مـحـافـظـةـ بـابـلـ،ـ إـخـتـارـتـ الـبـاحـثـةـ بـصـورـةـ عـشـوـائـيـةـ شـعـبـيـنـ،ـ إـذـ مـثـلـتـ شـعـبـةـ (ـبـ)ـ الـمـجـمـوـعـةـ الـتـجـرـيـبـيـةـ الـتـيـ تـدـرـسـ عـلـىـ وـفـقـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ تـنـالـ القـمـرـ فـيـ مـادـةـ الـبـلـاغـةـ،ـ وـمـثـلـتـ شـعـبـةـ (ـجـ)ـ الـمـجـمـوـعـةـ الـضـابـطـةـ الـتـيـ تـدـرـسـ عـلـىـ وـفـقـ الطـرـيـقـةـ الـإـعـتـيـادـيـةـ فـيـ مـادـةـ نـفـسـهـاـ،ـ إـذـ بـلـغـ عـدـ مـجـمـوـعـتـيـ الـبـحـثـ (ـ٦٢ـ)ـ تـلـمـيـذـةـ،ـ بـوـاقـعـ (ـ٣٢ـ)ـ تـلـمـيـذـةـ فـيـ الـمـجـمـوـعـةـ الـتـجـرـيـبـيـةـ،ـ وـ(ـ٣٠ـ)ـ تـلـمـيـذـةـ فـيـ

المجموعة الضابطة، وتم أستبعاد تلميذتان مخفقتان، فأصبح العدد الكلي للعينة بعد الإستبعاد (٦٠) تلميذة، الجدول (٢) بين ذلك

جدول (٢)

عدد طالبات مجموعة البحث قبل الإستبعاد وبعده

المجموعة	عدد طالبات قبل الإستبعاد	عدد طالبات المستبعادات (المخفقات)	عدد طالبات بعد الإستبعاد
التجريبية	٣٢	٢	٣٠
الضابطة	٣٠	٠	٣٠
المجموع	٦٢	٢	٦٠

٣- تكافؤ مجموعة البحث وهذه المتغيرات

أ-العمر الزمني محسوباً بالشهر / جدول (٣) يبين ذلك

جدول (٣)

نتائج الاختبار الثاني للعمر الزمني لطالبات مجموعة البحث محسوباً بالشهر

الدلالـة الإحصـائية عند مستوى (٠٥,٠)	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الدولـية	المحسـوبة					
غير دالة إحصائياً	2.009	0.313	48	5.57952	212.1481	30	التجريبية
				10.21063	211.4348	30	الضابطة

ب- درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام السابق وجدول (٤) يبين ذلك

جدول (٤)

درجات مجموعتي البحث في مادة قواعد اللغة العربية في العام السابق

الدالة الإحصائية عند مستوى (٥٠)	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائية	2.009	0.033	48	11.26614 13.95263	73.8148 73.6957	27 23	التجريبية الضابطة

٤- ضبط المتغيرات الداخلية ومنها

أ. اختيار العينة تم إختيار عينة البحث عشوائياً، وتجانس طالبات البحث في النواحي الإجتماعية والثقافية لإنتمائهم إلى بيئة واحدة.

ب. التغيرات المتعلقة بالنضج ويقصد به التغيرات البيولوجية أو النفسية أو العقلية التي تطرأ على التلميذة التي تخضع للمعالجة في أثناء تنفيذ التجربة مما يؤثر على دقة نتائج البحث.

(عباس وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ١٧٦)

ج. الظروف والحوادث المصاحبة لم تتعرض التجربة إلى أي ظرف طارئ يؤدي إلى تعرقل سيرها.

٥- أثر الإجراءات التجريبية ومنها

أ. سرية التجربة حرصت الباحثة على الحفاظ على سرية التجربة بإتفاق مع إدارة المدرسة وأعضاء الهيئة التدريسية بعدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه، لأن معرفتهن تؤثر سلباً على نتائج التجربة.

ب. مدة التجربة فصل دراسي واحد.

ت. القائم بالتدريس درست الباحثة بنفسها لتقادى حدوث أي عرقل في نتائج التجربة، بناية المدرسة طبقت الباحثة تجربتها في مدرسة واحدة مكونة من صفين متلاصرين ومتتشابهين من حيث المساحة والأثاث المدرسي والمقاعد.

ث. توزيع الالروس حرصت الباحثة على تساوي الالروس لمجموعتي البحث.

ج. أداة القياس إستعملت الباحثة اختبار التحصيل النهائي مكون من (٣٠) فقرة طبقتها الباحثة على مجموعتي البحث.

## ٦- متطلبات البحث وتشمل الآتي

أ- تحديد المادة العلمية حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها لطلابات مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة بعد من الموضوعات كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.

بـ- الأهداف العامة وقد اطلعت الباحثة على الأهداف العامة لتدريس البلاغة في المرحلة الإعدادية، والتي أعدتها وزارة التربية في جمهورية العراق.

ت- صياغة الأهداف السلوكية مجموعة من الأهداف التي يريد المدرسات تحقيقها في نهاية كل موضوع. (Hamadneh & Khalid, 2012: 89-100)، وقد صاغت الباحثة أهدافاً سلوكيةً إعتماداً على الأهداف العامة ومحظى المادة التي ستدرسها في التجربة.

٧- **أداة البحث** ولإعداد الاختبار التحصيلي اتبعت الباحثة الخطوات الآتية

### أ- تحديد الهدف من الاختبار .

## جدول (٥)

الخريطة الاختبارية والأهمية النسبية لموضوعات التحرية ومستويات الأهداف السلوكية

المجموع	نسبة الاهداف السلوكية			الاهمية النسبية %١٠٠	الموضوعات
	تطبيق %٤٢	فهم %٢٥	المعرفة %٣٣		
٩	٤	٢	٣	%٣٠	السجع
٨	٣	٢	٣	%٢٦	التورية

٦	٣	١	٢	%٢٠	الاستعارة
٧	٣	٢	٢	%٢٤	الكتابية
٣٠			١٠٠		المجموع

ت- صياغة فقرات الاختبار تكونت فقرات الاختبار من (٣٠) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من المتعدد، وتضم الفقرة ثلاثة بدائل، واحدة منها صحيحة وأثنان منها خاطئة.

ث- تعليمات الاختبار بعد إكمال الباحثة من صياغة الفقرات الاختبار، وضعت عدداً من التعليمات تخص الاختبار وكيفية الحصول على نتائج دقيقة وإيجابية، ومن هذه التعليمات الآتي

- ١- أن تكتب الطالبة أسمها الثلاثي والشعبة على ورقة الاختبار .
- ٢- أن تكون الإجابة على ورقة الاختبار حسراً.
- ٣- الإجابة عن جميع فقرات الاختبار وعدم ترك واحدة منها .
- ٤- تحديد درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار .
- ٥- يجب رسم دائرة حول الحرف الذي يحمل الإجابة الصحيحة .
- ٦- الوقت المخصص للإجابة على فقرات الاختبار درس واحد فقط .

ج- صدق الاختبار ولتحقيق من صدق الاختبار، إعتمدت الباحثة على إستعمال نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري ويكون الاختبار صادقاً إذا كان شكله معقولاً، وترتبط فقراته بالسلوك المقاس،

ويكسب ثقة الخبراء ويضمن تعاونهم مع الباحثة. (الشمرى ويتول، ٢٠١٩ : ١٥٧)  
 ٢- صدق المحتوى للتأكد من صدق الاختبار، وتحقيقه للأهداف التي وضع من أجلها، تم عرض الاستبانة على نخبة من المحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية/ للأخذ بآرائهم ومقتراحاتهم فيما يتعلق بفقرات الاختبار .

ح- تصحيح الاختبار خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفراً لفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة الغير صحيحة .

ح- التجربة الإستطلاعية طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على عينة إستطلاعية من غير عينة البحث للتعرف على مدى وضوح فقرات الاختبار والتعرف على الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار و تكونت العينة الاستطلاعية من (١٠٠) تلميذة من الصف الثاني المتوسط وتم إجراء الاختبار في مدرسة(التحرير للبنات) وتم حسابه على وفق القانون الآتي

$$\text{متوسط الزمن الاختبار} = \frac{\text{الكلي الزمن مجموع}}{\text{عدد الطالبات}}$$

وبلغ متوسط زمن إجابة الطالبات (٤٢) دقيقة في الدرس الواحد .

خ- التحليل الاحصائي لفقرات يعد من أهم الخطوات التي تقوم بها الباحثة بعد بناء الاختبار وإجراء عملية تحليل الإحصائي لفقراته و لمعرفة مدى وضوح فقرات الاختبار ومعرفة الوقت المستغرق في الإجابة، ومعرفة مدى السهولة والصعوبة الفقرة، وقدرتها التمييزية وفعالية البدائل، وبعد تصحيح الدرجات، رتب درجات بشكل تنازلي من أعلى إلى أسفل وتقسيم طالبات إلى فئتين، وهنا أعلى من (٥٠ %) هم الفئة العليا، وأدنى من (٥٠ %) هم الفئة الدنيا، لأن إعدادهم أقل من (١٠٠) تلميذةً، وتم إستعمال معادلات رياضية مناسبة للتحليل اجرى على النحو الآتي:

أ- معامل صعوبة الفقرة طبقت الباحثة قانون معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية وووجدت أن قيمتها تتراوح بين (٦٧، ٦٠، ٣٩)، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها مقبولة.

ب- قوة التمييز الفقرة أرادت الباحثة أن تضع الفقرة في النسخة النهائية من الاختبار، وطبقت الباحثة قانون معامل تمييز على كل فقرة من الفقرات الاختبارية، وجدت قيمتها تتراوح بين (٣٢، ٥٩، ٥٩)، وبهذا تعد فقرات الاختبار التحصيلي جميعها جيدة وصالحة للتطبيق عليها جميعها، فقوة تمييز الفقرات إذا كانت من (٣٩ %) فما فوق تعد جيدة.

ت- فعالية البدائل الخاطئة بعد إن أجرت الباحثة العمليات الإحصائية الالزمه لمعرفة فعالية البدائل غير الصحيحة بالنسبة للاختبار التحصيلي وجدت بدائل جيدة لأنها جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من طالبات المجموعة العليا.

- ثبات الأختبار التجزئية النصفية ويتم الشرح بالتفصيل وبيان عمل الباحثة (زوجي وفردي) وإستخراج معامل الثبات بإستعمال معادلة إرتباط بيرسون التي بلغت قيمتها (٨٣,٠)، وصح بإستعمال معادلة سبيرمان-براؤن فبلغ (٩١,٠).

٩- الوسائل الاحصائية استعملت الباحثة الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين (t-test)، ومربع كاي (Kai)، ومعامل إرتباط بيرسون، ومعادلة صعوبة الفقرة، ومعادلة تمييز الفقرة، ومعادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة، ومعامل سبيرمان - براون (البياتي، ٢٠٠٨ ١٢٤).

#### الفصل الرابع

##### عرض النتائج وتفسيرها

"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق استراتيجية تناول القمر ومتوسط الدرجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن على وفق الطريقة الإعتيادية في مادة البلاغة".

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي النهائي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتصحيح إجابة الطالبات في الاختبار النهائي لمجموعتي البحث وقد دل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن البلاغة وفق استراتيجية تناول القمر على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الإعتيادية.

##### تفسير النتائج

١- تساعد استراتيجية معرفة مستوى ذكاء الطالبات في الإجابة عن الأسئلة المطروحة عن موضوع الدرس.

٢- التعليم على وفق استراتيجية تناول القمر تتفق مع المبادئ الحديثة في التعليم كالعناية بحاجات وميول الطالبات، وهذا ما دفعهن للمشاركة الفاعلة في العملية التعليمية.

٣- ساعدت على تبني العقل، وتحفز الطالبات على التفكير والسرعة على الإجابة.

##### الوصيات

- ١- ضرورة إطلاع المدرسين والمدرسات على طرائق تدريس حديثة، مما يساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلابات.
- ٢- جعل درس البلاغة من المواد المحببة في نفوس طلابات، مما يؤدي إلى تقويمها فيها.
- ٣- تفعيل دور الوسيلة التعليمية في إبراز مكانة اللغة العربية في نفوس طلابات.

### المقترحات

وإستكملًا لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء الآتي:

١- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في جميع المواد الدراسية.

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية خاصة لطلبة المرحلة المتوسطة.

### المصادر

١. ابو الحاج، سها احمد وحسن خليل المصالحة (٢٠١٦) استراتيجيات التعلم النشط - انشطة وتطبيقات عملية، ط١، مركز ديبونو، عمان
٢. ابو عطايا، اشرف (٢٠١٤) برنامج مقترن على النظرية البنائية لتنمية الجوانب المعرفية في الرياضيات لدى طلاب الصف الثامن الاساسي، رسالة غير منشورة ،جامعة الاقصى ، فلسطين.
٣. امبو سعدي، عبدالله وعزت بنت سيف البريدية وهدى بنت علي الحوسنية (٢٠١٩) استراتيجيات المدرسات للتدريس الفعال، ط١، دار الميسرة ، عمان.
٤. الامدي ، حبيب بن اوس، (١٩٥٤) "الموازنة بين ابى تمام والبحتري" ، تحقيق محمد محي الدين، ج١ ، مطبعة السعادة.
٥. الببائي، عبد الجبار توفيق (٢٠٠٨) الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، ط١ ، إثراء ، عمان.
٦. التميمي، احمد لعيبي حسين، (٢٠١٦)، "اثر انموذج EX24 و Stoddart & Stofflett في تعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم الكمية و التفكير عالي الدرجة لطلاب المرحلة المتوسطة" ، كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم، جامعة بغداد (أطروحة دكتوراه غير منشورة ) .

٧. الجعافرة، عبد السلام يوسف (٢٠١١) *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق*، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان.
٨. حسين، نغم هادي (٢٠١٨) *مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس*، ط١، دار صفاء ، عمان.
٩. حمانه، محمود ساري وخالد حسين محمد عبيادات (٢٠١٢) *مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق واساليب واستراتيجيات*، عالم الكتب الحديث، الاردن.
١٠. زاير ، ووسن عباس جاسم وصبا حامد(٢٠٢٠) " *توظيف استراتيجيات التفكير في تدريس اللغة العربية*"، دار الرضوان للنشر والتوزيع.
١١. زاير ، سعد علي ونعمه دهش الطائي ووسن عباس جاسم (٢٠٢٠) *بناء اختبارات التحصيلية*، ط١، دار الرضوان ، عمان.
١٢. زيتون، حسن حسين وكمال عبد الحميد زيتون، (٢٠٠٣)، " *التعلم و التدريس من منظور النظرية البنائية*"، عالم الكتب للنشر و التوزيع .عمان.
١٣. الساعدي، حسن حيال محسن(٢٠٢٠) *المعلم الفعال واستراتيجياته ونماذج تدريسه*، ط١، مكتب الشروق، العراق.
٤. الساعدي، حسن حيال محسن(٢٠٢٠) *المدرسات الفعال واستراتيجياته ونماذج تدريسه*، ط١، مكتب الشروق، العراق
١٥. شعيب، ابن عبد الله احمد ،(٢٠٠٨)، " *الميسر في البلاغة العربية دروس و تمارين* " ، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان .
٦. الشمري ، إبراهيم الباوي وماجدة ثاني حسين(٢٠٢٠) *نماذج واستراتيجيات معاصرة في التدريس والنقويم* ، ط١ ، دار الامل .

١٧. عاشر، رائب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠١٠) *أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق* ، ط٣ ، دار المسيرة ، عمان.
١٨. عباس، محمد خليل و محمد نوبل و محمد مصطفى العبيسي وفريال محمد ابو عواد (٢٠٠٦) *مدخل الى مناهج في التربية وعلم النفس* ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان.
١٩. عثمان ناصر منصور وشوق أحمد مصطفى، ٢٠٢٣ ، *أثر استخدام استراتيجية تناول القمر في تدريس مادة اللغة العربية على تتميم مهارة الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي* ، عمان.
٢٠. العرنوسي ، ضياء عويد حربى وسعد محمد جبر (٢٠١٥) *المناهج (البناء والتطوير)* ، دار صفاء ، عمان
٢١. عطية، محسن علي (٢٠١٨) *م التعلم النشط* ، دار المناهج ، عمان.
٢٢. العنكي ، قحطان عدنان حسين (٢٠٢٤) ، *أثر إستراتيجية تناول القمر في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية التفكير الناقد لديهن في مادة قواعد اللغة العربية في محافظة ديالى* ، جامعة أصفهان.
٢٣. الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس، (٢٠٠٤) " طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق" ، دار الشروق للنشر والتوزيع، غزة.